مثال على العموم الذي يُرَادُ به الخصوص | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله586

عبدالقادر شيبة الحمد

فلما يقول خذ من اموالهم هل كل مال يؤخذ منه الزكاة لذلك العلما يقولون هذه الاية عام افهموا معي. هذه الاية عام اريد به الخصوص عام اريد به شيء مخصوص يعني ما هو العموم حقه مراد - 00:00:00

وراد بعضه عام اريد به الخصوص وفيه فرق عند علماء الاصول بن شئ اسمه عام مخصوص وعام اريد به الخصوص العم المخصوص لاصطلاح الفقهاء اصول الفقه اهل اصول الفقه العم المخصوص يكون عمومه مرادا اولا - 00:00:25

عندما تنزل الاية يكون عمومها مرادا ثم يأتي التخصيص اما بالكتاب او بالسنة يأتي التخصيص اما بالكتاب او بالسنة سنة النبي محمد عليه الصلاة والسلام سنة صحيحة طبعا هي ثابتة - 00:00:50

التخصيص اما يأتي بالكتاب واما يأتي بالسنة والعمل عمي الذي اريد به الخصوص عمومه اولا غير مراد عندما نزلت الاية لم يرد الله بها عموما لان العرب يعرفون ذلك ويفقهون. ومن انزل عليه كتاب محمد صلى الله عليه وسلم يعلمه الله عز وجل. ويلهمه الله - 00:01:08

يعلمه جبريل بان هذه يعني كأن هذه هذا يعرف انه ليس المراد كل المال يا ابن النبي يشرح يشرح الاصناف المالية المال اللي تجب فيه الزكاة والمال اللي ما تجب فيه الزكاة - 00:01:36

يعني ما كل ما يلتزم فيه الزكاة ليس كل مال تجب فيه الزكاة فالنبي عليه الصلاة والسلام يبين يبين لان هذا عام اريد به الخصوص. مثاله مثلا يعني اضرب مثل او يعني واوضح من هذه من هذا المقام مثلا - 00:01:54

الذين قال لهم الناس في سورة الاعراء في سورة ال عمران. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الذين قال لهم الناس ان الناس ان الناس عندنا ناسان الان - 00:02:18

الناس الاول نعيم ابن مسعود الاشجعي هو لحاله ما هو اتنين ولا ثلاثة ولا اربعة الذين قال اللي الناس اللي قالوا واحد نعيم ابن مراد بها بانس واحد وهو نعيم ابن مسعود الاشعي لما بعثته قريش - 00:02:40

ووعدته كثيرا من المال ان يرد النبي محمد صلى الله عليه وسلم عنه فجاء لهم نعيم ابن مسعود وهم في وادي في الحمراء في حمراء الاسد على بعد كم كيلو من المدينة بعيد ما هو بعيد حوالي سبعة اميال او ثمانية من المدين - 00:03:02

معروفة الى الان وراء ابار علي. فلما جانا حين مسعود لهم يوم ثاني يوم من احد. وهم معسكرون في وتعبانين ولهم عندهم الحرب بل انهم مصابين يوم احد مصابين يوم احد ولكن النبي الله سبحانه الهمه بمجرد ما رجعوا الى المدينة ان يأمر في تعقب المشركين - 00:03:17

المشركين الله خزلهم يعني الله سبحانه صرفهم عن نبيه وكذلك ربنا يقول ان يحسدون الناس يعني محمد صلى الله عليه وسلم ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله؟ يعني يهود النصارى يحسدون محمد على نعمة الله التي انزلها الله عليه. واوحى اليه - 00:03:43

بها يحسدون محمدا على هذه النعمة؟ ام يحسدون الناس على ما اتاهم؟ المراد بالناس شخص واحد وهو حبيب الله ورسوله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما اتى ملكا عظيما فهذا يسمى عند علماء اللغة العربية والبلاغة العام الذي

اريد به الخصوص - 00:04:05
اما العام المخصوص يكون العموم الاول مراد ثم ياتي التخصيص مثلا عندما يقول الله عز وجل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم هذا بعمومه يشمل الرجل والمرأة والمرأة والشيخ الكبير والصبي الصغير يشمل مدى المشركين - 00:04:28
ثم بعد يأتيه التخصيص من حبيب الله ورسوله فينهى عن قتل النساء عندما رأى امرأة قتيلة في الحرب قد غضب النبي محمد غضبا شديدا وقال من قتل هذه ما امرت بقتل النساء - 00:04:52